

# الأصالة



مجلة شهرية  
تصدرها جمعية الإصلاح  
رقم التسجيل: SRAS 135

العدد 303

شوال 1446 هـ  
أبريل 2025 م

الأستاذ الفاضل أحمد محمد الملود..

رحلت يا صاحب القلب  
الكبير وبقيت في وجداننا



ملف العدد:

غزة تباد بالقتل  
والخذلان

## رسالتنا

نحن جمعية إسلامية أهلية، نلتزم بالمنهج الإسلامي المستمد من الكتاب والسنة، والقائم على الشمول والوسطية. نسعى إلى التوجه مع المجتمع أفراداً ومؤسسات ونظماً، نحو الالتزام بالإسلام كمرجعية عليا ومنهاج شامل للحياة. ونتعاون مع كافة الجهات الرسمية والأهلية على تنمية الوطن وازدهاره وتعزيز وحدته الوطنية. ونؤمن بالوحدة الخليجية، وندفع نحوها. كما نسعى إلى تعزيز انتماء المجتمع للعالمين العربي والإسلامي. ونؤازر الشعوب العربية والإسلامية في سعيها إلى النهوض والوحدة.

وسبيلنا في ذلك: الدعوة والتوعية العامة، وبناء النماذج المؤسسية المتميزة، والاستثمار الفعال للعلاقات المجتمعية، في إطار من التكامل والمشاركة. ونؤكد أن ما يؤهلنا لتحقيق ذلك هو اهتمامنا بالبناء الداخلي، وتربية المنتسبين تربية شاملة، وحسن توظيف طاقاتهم، لحمل رسالتنا باقتدار.

## رؤيتنا

تعزيز التماسك الداخلي لجمعية الإصلاح وتنمية قدراتها وأدوات التأثير والفعل لديها، لتصبح قادرة على تحقيق انتشار أوسع وانفتاح شامل وتطوير وجود لها مؤثر في المجتمع البحريني، خدمة للإسلام والهوية وتنمية الوطن.

## قيمنا

الوطنية - الشراكة - الشفافية  
الأخوة - الانفتاح



# الإصلاح

مجلة شهرية تصدرها جمعية الإصلاح رقم التسجيل: ١٣٥ SRAS  
العدد ٣٠٣ - شوال ١٤٤٦ هـ - أبريل ٢٠٢٥ م

## الإشراف العام

مركز الاتصال المؤسسي  
اللجنة الإعلامية

ليطك رابط العدد الشهري من  
**مجلة الإصلاح**  
يرجى إرسال كلمة  
**"اشتراك"**  
من خلال الواتساب على رقم  
**39669683**  
أو متابعة حساباتنا  
@eslahbh  
www.aleslah.org





إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى جمعية الإصلاح بمملكة البحرين

## الأستاذ الفاضل أحمد محمد المالود

والاعتدال. وقد ترك أثراً طيباً في نفوس من عرفوه، وسيرةً عطرةً ستظل منارة للأجيال القادمة. وبهذا المصاب الجلل يتقدم مجلس إدارة جمعية الإصلاح وأعضاء الجمعية بخالص التعازي إلى أسرته الكريمة، ومحبيه، وزملائه، ورفاقه، وتلامذته، وكل من تعلم على يديه أو استفاد منه. سائلين الله عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه عن أمته خير الجزاء. رحم الله فقيد البحرين الكبير وغفر له، وجعل ما قدمه في ميزان حسناته، وألحقه بالصالحين من عباد، ورفع مقامه في عليين، وجعل قبره روضة من رياض الجنة.

أحد أعلام الدعوة والإصلاح، ورجالات التربية الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الدين والوطن، وساهموا بعلمهم وجهدهم في بناء جيل واع متمسك بقيمه ومبادئه. حيث كان أحد مؤسسي جمعية الإصلاح المباركة وأحد رجالها المخلصين. والذي انتقل إلى جوار ربه الكريم فجر يوم الخميس 26 من شوال 1446هـ الموافق 24 من أبريل 2025م بعد حياة حافلة بالبذل والعطاء، والتربية والدعوة والنصح والإصلاح.

لقد كان الفقيد - رحمه الله - مثلاً في الإخلاص، والصدق، والعمل الدؤوب من أجل نشر الخير، وإصلاح النفوس، وتوجيه الشباب نحو الحق

الواتساب رقم: 32202466  
البريد الإلكتروني: [media@aleslah.org](mailto:media@aleslah.org)  
في موعد أقصاه 15 مايو 2025، سائلين الله أن يجزيكم خير الجزاء وأن ينفع بما تكتبونه الأجيال القادمة وأن يجعله في ميزان حسناتكم.

وفي هذا السياق، تعلن هيئة تحرير مجلة الإصلاح أنها ستخصص عددها القادم للحديث عن سيرة الأستاذ أحمد محمد المالود، رحمه الله، واستذكاري مآثره ومواقفه وتاريخه الدعوي والتربوي. فعلى كل من لديه مقالات أو صور أو شهادات أو ذكريات شخصية تتعلق بالفقيد أن يرسلها على:



# جمعية الإصلاح تحتفل بعيد الفطر المبارك

1446هـ

باكتمال الصيام والقيام حيث تبادل فيه الحاضرون التهاني والتبريكات بالعيد السعيد وكذا الأحاديث الودية مع تناول الحلويات العيدية.

الفطر المبارك الموافق ٢٠٢٥/٣/٣١ والذي حضره عدد كبير من أعضائها ومحبيها وقد سادت فيه روح المحبة والإخاء ومشاركة الفرحة

كما هي عاداتها في ترسيخ التواصل وتقوية الروابط عقدت جمعية الإصلاح لقاء العيد مع أعضائها ومحبيها ثاني أيام عيد









## لقاء العيد بفرع الحد



عيد الفطر المبارك وقد تبادل الحاضرون التهاني والأحاديث الودية والصور التذكارية وتناولوا الضيافة العيدية .

أقام فرع الرفاع لقاء عيد الفطر الذي حضره أعضاء الفرع والمحبين من مختلف الأجيال وذلك بتاريخ 31 مارس 2025 والذي صادف ثاني أيام

## وكذا بفرع الرفاع



الفطر المبارك وقد تبادل الحاضرون التهاني والأحاديث الودية والصور التذكارية والضيافة العيدية.

أقام فرع الرفاع لقاء عيد الفطر الذي حضره أعضاء الفرع والمحبين من مختلف الأجيال وذلك بتاريخ 30 مارس 2025 والذي كان أول أيام عيد



# السودان التي رأينا في الصالون الثقافي بفرع الحد



مقدار الفرح والسرور الذي أظهره الأهالي عند إنجاز هذا المشروع الإنساني النافع..

هذا وقد بين المتحدثون خلال حديثهم حالة العوز والفقر والجوع الذي رأوه هناك رأي العين واستشعروه بإحساس القلوب والضمائر.. رحلة البحث عن الماء، وأهمية مشاريع الآبار، والقوافل الطبية، ومكافحة الملاريا، ولقاء الأيتام، وأحوال مخيمات النزوح، ومشاريع الخلوة القرآنية، والمشاريع التي من الممكن تنفيذها، كلها محطات عرج عليها المتحدثون فأعطوها من الاهتمام مالزم، ونقلوا صورتها وتصوراتها للحضور بكل أمانة واحترافية.. حضر الصالون جمع طيب من أعضاء الفرع، ولفيف من الزوار الكرام. الذين أبدوا في ختامه تقديرهم لمجهودات البعثة، وإعجابهم واستحسانهم لطريقة وأسلوب عرض المتحدثين..

بين الجمعيات الخيرية لتحقيق الأهداف الكبرى المنشودة من العمل الخيري والإنساني. وماتحقق بالفعل خلال هذه الزيارة من أهداف كان لها الأثر الطيب في تعزيز الجهود المشتركة، وتقوية العلاقات..

لم يفت محدثنا بالطبع أن يستعرض أحوال الشعب السوداني المكلوم، وماوصلت إليه الأمور هناك من مصاعب ومآسي يتحملها الشعب إثر حرب فرضت عليه لم يكن له فيها ناقة ولا جمل... كما تطرق سيار في هذا الصدد إلى أهمية الدعم النفسي والمادي للشعب السوداني، داعياً كل قادر على مد يد العون والمساعدة ما أمكن، وأن يسرع الخطى، وأن لا يتردد أبداً...

بعدها تحدث السيد أحمد آل محمود عن مشروع قوافل العودة الذي نفذته الفريق هناك والذي تضمن توفير تسعة باصات لإرجاع المهجرين إلى مناطقهم، مشيراً إلى

تحت عنوان السودان التي رأينا، استضاف الصالون الثقافي الشهري لفرع الجمعية بالحد الأساتذة محمد سيار.. الرئيس التنفيذي لكاف الإنسانية بجمعية الإصلاح، والأستاذ أحمد محمود آل محمود رئيس الجمعية الإسلامية (قيم) والأستاذ عبد الوهاب آل محمود مدير المشاريع بالجمعية الإسلامية (قيم).

وتناول الصالون الذي عقد مساء الإثنين ١٤ أبريل ٢٠٢٥ الزيارة الإنسانية الخيرية إلى جمهورية السودان والتي نظمها مؤخراً وأشرف عليها المتحدثون أنفسهم، بتوجيه ودعم من مجالس إدارات الجمعيات المذكورة آنفاً مع تعاون من قبل جمعية الهلال الأحمر البحريني، والمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية...

استهل الأستاذ محمد سيار الحديث ببيان أهداف الزيارة ودواعيها. منوهاً إلى أهمية التعاون البناء

## واحات القرآن الكريم تنظم مسابقة عبد الكريم الملا



وتهدف المسابقة لتشجيع حفظ القرآن الكريم وغرس القيم الإسلامية واستثمار شهر رمضان المبارك فيما يفيد.

نظمت واحات القرآن الكريم مسابقة الحاج عبدالكريم الملا بتاريخ 15 رمضان 1446 هـ الموافق 15 مارس 2025 وذلك في مسجد الرحمة بالمحرق.

## عبدالرحمن علي صليبيخ يختم حفظ القرآن الكريم

جهود الطالب وعلى والده الدكتور علي صليبيخ الذي كان المحفز الأول لعبدالرحمن في إتمام حفظ كتاب الله تعالى حيث دعا له الحاضرون بالرحمة والمغفرة ، مؤكدين على فضل حفظ القرآن ومكانة حافظه في الدنيا والآخرة وعلى أهمية أن يقتدي زملاء عبدالرحمن وأصدقائه به في حفظ القرآن الكريم .

وفي ختام الحفل، تم تكريم الحافظ عبدالرحمن صليبيخ بشهادة تقدير وهدايا رمزية تعبيراً عن الفخر والامتنان، وسط دعوات صادقة له بمزيد من التوفيق والسداد في مسيرته العلمية والعملية.

نسأل الله أن يجعل القرآن الكريم ربيع قلبه ونور صدره، وأن يبارك في جهوده وجهود من أعانه على هذا الإنجاز العظيم.

فخر واعتزاز بتتويج هذه الرحلة المباركة في حفظ كتاب الله تعالى. وقد استهل الحفل بتلاوة مباركة من آيات الذكر الحكيم، تلاها عبدالرحمن المحتفى به بصوت خاشع، نال إعجاب الحضور. تخلل الحفل كلمات توجيهية من المشايخ والمعلمين الذين أثقوا على

أقيم يوم الجمعة 28 من رمضان 1446 هـ الموافق 28 من مارس 2025م حفل ختم الطالب عبدالرحمن علي صليبيخ للقرآن الكريم، بحضور عدد كبير من الأهل والأصدقاء والزملاء والمعلمين، الذين شاركوا في هذه المناسبة العظيمة التي تعبر عن





## العمل النسائي فرع المحرق ينظم جولة بالباص السياحي



نظمت إدارة العمل النسائي بجمعية الإصلاح فرع المحرق جولة بالباص السياحي لعضواته الكريمات وذلك يوم السبت ٨ فبراير ٢٠٢٥.

حيث تمت زيارة عدة محطات في مملكة البحرين تضمنت إفطاراً في مطعم الكوفية بالمنامة ثم جولة في الحدائق المعلقة في منطقة المالكية و مصنع الفخار في عالي. وقد قضت الأخوات وقتاً ممتعاً في جو أخوي جميل.

## ماذا بعد رمضان؟

أقام القطاع الشرعي بفرع الرفاع درساً تحت عنوان "ماذا بعد رمضان؟" للدكتور أحمد يعقوب العطاي وذلك بتاريخ 28 مارس 2025 م ويهدف هذا الدرس للتحفيز على مواصلة الخير والتقرب



إلى الله والإقبال على الطاعات بعد رمضان وقد حضره مجموعة من أعضاء فرع الرفاع من مختلف الأجيال.

## العمل النسائي بالرفاع ومدينة عيسى ومدينة حمد يقيم نشاط المعتكفة الصغيرة

أقامت إدارة العمل النسائي لفروع مدينة عيسى ومدينة حمد والرفاع نشاطاً بعنوان المعتكفة الصغيرة وذلك بتاريخ 22 مارس 2025 الموافق 22 من رمضان 1446 هـ ويهدف النشاط للتعريف بالاعتكاف وأهميته وأنواع العبادات في رمضان.





# ديوانية شعبية تجمع أعضاء فرع الرفاع والمحبين في أجواء تراثية أصيلة



نظم فرع جمعية الإصلاح بالرفاع ديوانية شعبية مفتوحة لأعضائه ومحبيه من مختلف الأعمار، في أمسية مفعمة بالألفة والتراث الأصيل، وذلك مساء يوم 16 من أبريل 2025م حيث شهدت حضوراً مميزاً وتفاعلاً لافتاً من الحاضرين.

وتخللت الديوانية فعاليات متنوعة تضمنت ألعاباً شعبية مثل الكيرم والتتس والدامة، التي أعادت إلى الأذهان ذكريات الماضي الجميل، وسط أجواء ودية وحماسية.

وتهدف هذه المبادرة إلى تعزيز التواصل بين الأعضاء، وإحياء الموروث الشعبي، وترسيخ القيم الاجتماعية الأصيلة في إطار ترفيهي وتفاعلي ممتع.



## إفطار جماعي بفرع الرفاع



أقام فرع جمعية الإصلاح فرع الرفاع إفطاراً جماعياً لأعضائه مساء الإثنين 7 أبريل 2025م كما أقام الفرع بتاريخ 14/4/2025 إفطاراً أخوياً جماعياً آخر حضره أعضاء الفرع والمحبين من مختلف الأجيال وقد كان لقاءً أخوياً تسوده المحبة والأجواء الإيمانية بعد صيام يوم من أيام شوال وقد أجريت فيه مسابقة أفضل طبق وتقديم جائزة للطبق الفائز .



## إصدار علمي بحريني فريد من نوعه في الوطن العربي



فصيحاً، معتمداً في الاحتجاج على قواعد اللغة. وفيه أمثلة تطبيقية غنية للتمثيل على التعبير اللفظي وغير اللفظي.

يعالج الدكتور المدني في كتابه التراكيب اللغوية مثل الحذف والتقديم والتأخير، بوصفها قواعد تعكس حالات شعورية ونفسية للمتكلم، مشيراً إلى أن فهم المعنى الكامل لأي جملة لا يكتمل دون رصد الإشارات المصاحبة. ويقف الكتاب على كيفية إسهام لغة الجسد في تثبيت المعنى لدى المتلقي.

ويؤكد المؤلف في مقدمة كتابه أن سبب تأليفه يعود إلى ندرة الدراسات العربية التطبيقية التي تتناول اللغة من منظور نفسي سيميائي. ويأمل أن يمثل هذا العمل مساهمة علمية عربية أصيلة في ميدان لا يزال يعاني من التشتت والقصور، خصوصاً في تحليل دلالات التراكيب اللغوية المصاحبة للإشارات الحركية والانفعالية. يمثل الكتاب خطوة رائدة في ربط علم اللغة بعلم النفس في سياق

أصدرت دار الكتاب الجامعي في أبوظبي بدولة الإمارات العربية المتحدة كتاباً أكاديمياً جديداً للدكتور علي محمد نور المدني، أستاذ العلوم اللغوية، بجامعة البحرين سابقاً، بعنوان "تطبيقات من العربية تركيباً ودلالة على ضوء التحليل النفسي السيميائي". ويُعد هذا الإصدار الأول من نوعه في العالم العربي الذي يجمع بين التحليل النحوي والدلالي للغة العربية، وتحليل لغة الجسد والانفعالات النفسية في إطار علم النفس السيميائي، وأثر ذلك كله على القواعد النحوية.

يعالج الكتاب فكرة أن اللغة ليست فقط مجموعة من الكلمات، بل إن نبرة الصوت، والإيماءات، والصمت، مكونات دلالية مهمة في فهم المعنى العميق. وينطلق من منظور علمي لدراسة هذه الجوانب غير اللفظية المصاحبة للكلام، بالاعتماد على نظرية التأويل في النحو، محتجاً على اللغة المصاحبة للكلام بشواهد من الحديث النبوي الشريف بوصفه نموذجاً لغوياً

تحليل الخطاب العربي. ويفتح آفاقاً جديدة أمام الباحثين العرب لدراسة اللغة بوصفها كائنًا حيًا يتفاعل مع الوجدان والواقع. الدكتور علي المدني حاصل على الدكتوراه من جامعة ليدز البريطانية عام 1987، وتدرج في الرتب العلمية بجامعة البحرين حتى نال الأستاذية. وله أكثر من 16 بحثاً علمياً منشوراً، وعضويات في هيئات علمية مرموقة على المستوى العربي والدولي.

## فرع الرفاع يقيم دورياً ترفيهياً

أقام فرع جمعية الإصلاح بالرفاع بطولة البادل وهو دوري ترفيهي وذلك بتاريخ 10 مارس 2025.



# كاف الإنسانية تشارك في مؤتمر الذكاء الاصطناعي لخدمة العمل الإنساني في إسطنبول



إسطنبول في 23 أبريل / شاركت كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح، ممثلة برئيسها التنفيذي الأستاذ محمد جاسم سيار، في فعاليات مؤتمر "الذكاء الاصطناعي في خدمة العمل الإنساني"، الذي عُقد في مدينة إسطنبول بمشاركة نخبة من الخبراء والمختصين الدوليين في مجالي التكنولوجيا والعمل الإنساني.

و جاءت مشاركة الأستاذ سيار من خلال تقديمه لورقة عمل بعنوان: "ماذا يريد العمل الإنساني من الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته؟"، تناول فيها سبل توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة العمل الإنساني، من خلال استخدامها في إعداد الخطط الاستراتيجية المستندة

إلى البيانات، وتحسين تنفيذ المشاريع وتتبعها، وتطوير أدوات الإعلام وإدارة علاقات المتبرعين بشكل أكثر تخصيصاً وفعالية، إلى جانب تعزيز إدارة المتطوعين وتوزيعهم وفق احتياجات البرامج الإنسانية المختلفة.

وفي تصريح له على هامش المؤتمر، قال الأستاذ محمد جاسم سيار: "إن الذكاء الاصطناعي لم يعد خياراً تقنياً بل ضرورة إنسانية، ونحن في كاف الإنسانية نؤمن بأهمية توظيف هذه الأدوات الحديثة لتقديم خدمات أكثر كفاءة وفعالية لمستحقينا، مع الحفاظ على القيم والمبادئ التي يقوم عليها العمل الإنساني. كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى الحاضنة الإنسانية

تنظيم هذا المؤتمر المتميز، الذي أتاح لنا فرصة ثمينة لتبادل الخبرات وبناء شراكات جديدة في خدمة الإنسان".

ويُعد هذا المؤتمر منصة دولية رائدة تهدف إلى استكشاف الإمكانيات التحويلية للذكاء الاصطناعي في تطوير قطاع العمل الإنساني، من خلال تسخير التكنولوجيا لابتكار حلول عملية تسهم في تحسين حياة الإنسان. وقد شهد المؤتمر تفاعلاً واسعاً من ممثلي المنظمات الدولية والخبراء، الذين ناقشوا فرص توظيف الذكاء الاصطناعي في مختلف مجالات العمل الإنساني وتحويل التحديات إلى فرص حقيقية للنمو والتأثير.



## كاف الإنسانية تشارك في الورشة الدولية حول تنمية القدس وتحضر احتفالية جائزة الملك فيصل العالمية



العالمية، التي تُعد من أبرز الجوائز الدولية في مجالات خدمة الإسلام والدراسات الإسلامية واللغة العربية والطب والعلوم، وذلك تقديراً لما تمثله الجائزة من منصة رائدة لتكريم العطاء العلمي والمعرفي في العالم الإسلامي.

يُذكر أن صندوق تمكين القدس هو صندوق تنموي أنشئ بمبادرة من البنك الإسلامي للتنمية، ويهدف إلى تمويل مشاريع تنموية مستدامة في مدينة القدس، بما يساهم في تحسين جودة حياة السكان وتعزيز صمودهم، وذلك من خلال دعم قطاعات التعليم والصحة والإسكان والتمكين الاقتصادي، وبالشراكة مع مؤسسات محلية وإقليمية ودولية.

التممية العربية والإسلامية والدولية، بهدف تبادل الخبرات وبحث سبل التعاون في دعم المشاريع المستدامة، خصوصاً في مدينة القدس. كما استعرض أبرز تجارب كاف الإنسانية في مجال التمكين الاقتصادي والاجتماعي، ودورها في تعزيز الأثر الإنساني في المجتمعات المحتاجة.

وهدفت الورشة إلى تسليط الضوء على واقع مدينة القدس، والتعريف بالاحتياجات التنموية الملحة، واستعراض آليات عمل صندوق تمكين القدس، الذي يُدار من قبل البنك الإسلامي للتنمية، إضافة إلى مناقشة مسارات العمل المشتركة لتوسيع نطاق التدخلات التنموية.

كما حضر الشيخ طارق طه احتفالية جائزة الملك فيصل

الرياض في 15 أبريل / شارك المدير التنفيذي للشؤون التنموية في كاف الإنسانية بجمعية الإصلاح الشيخ طارق طه الشيخ في أعمال الورشة الدولية التي أقيمت في مدينة الرياض بالملكة العربية السعودية تحت عنوان: "شركاء من أجل تعزيز الأثر والتنمية: صندوق القدس نموذجاً"، والتي نُظمت برعاية وحضور صاحب السمو الملكي الأمير تركي الفيصل بن عبد العزيز، رئيس مجلس أمناء صندوق تمكين القدس، وبتنظيم من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، وبالشراكة مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.

حيث التقى الشيخ طارق طه بعدد من ممثلي المنظمات



بقلم: أحمد الشيخ عبدالله الفضالة

## "لا مكان، ولا أحد آمناً في غزة منذ بداية الحرب"

فيليب لازاريني  
المفوض العام للأمم المتحدة

عندما يُذكر مصطلح (الهولوكوست)، تتجه الأنظار مباشرة إلى الإبادة الجماعية التي قيل إن اليهود تعرضوا لها في أوروبا وخصوصاً في ألمانيا ما قبل وأثناء الحرب العالمية الثانية، والتي يقال أنه قتل فيها ما يُقدَّر بملايين من اليهود على يد النظام النازي في ألمانيا، مما استدعى استنكار دول العالم لتلك المجازر، ونحت نحوها دول عربية وإسلامية، فغداً ذلك (الهولوكوست) رمزاً عالمياً لمعاناة الأبرياء وضحايا السياسات العنصرية والمجازر الجماعية، ورافعة أخلاقية لطلما استندت إليها (إسرائيل) في بناء (شرعيتها) دولياً.

على أن المفارقة المأساوية، بل الفضيحة الأخلاقية، أن (الدولة) التي وُلدت من رحم تلك الكارثة التاريخية، باتت اليوم ترتكب جريمة شبيهة

بل وأكثر ضد شعب أعزل محاصر، في رقعة صغيرة من الأرض هي (قطاع غزة)، وبإمرة المدعو بنيامين نتنياهو وطغمته، والذين طالما رفعوا ورددوا شعارات ومزاعم "الأمن القومي" و"محاربة الإرهاب"، وتحولت غزة إلى مسرح لواحدة من أبشع صور الانتقام الجماعي في العصر الحديث، وهو هولوكوست جديد، لكن هذه المرة الضحية هم الفلسطينيون، والجلاد فئة مسماه بـ(دولة) وفي الوقت نفسه تدّعي - بممارساتها تلك - (الدفاع عن حقوق الإنسان)!! ومنذ بداية شهر مارس 2025، والذي تزامن مع شهر رمضان المبارك.. الشهر الذي يقدهه المسلمون حول العالم، شنت (إسرائيل) واحدة من أعنف حملاتها العسكرية على غزة، تحت اسم (القوة والسياف). وفي 17 مارس تحديداً، بدأت القوات (الإسرائيلية) تنفيذ هجوم صاروخي ومدفعي واسع النطاق على مختلف مناطق غزة، تلاه اجتياح بري لعدة مناطق في القطاع، شملت مدينة غزة، خان يونس، ورفح. وإضافة

لذلك واصلت (حكومة) نتنياهو اتباع سياسة تجويع ممنهج ومتعمّد ضد السكان المدنيين، إذ فرضت حصاراً جائراً على كامل غزة منعت بموجبه وصول الغذاء والدواء والأجهزة والأدوات الطبية الضرورية، كما منعت المرضى المحتاجين للعلاج والرعاية الخاصة من السفر للخارج، هذا إضافة لقطع تيار الكهرباء وتدمير آبار ومصادر المياه وتخريب المجاري لخلق بيئة غير صحية قاتلة تتسبب في انتشار الأوبئة الفتاكة.

وبحسب وزارة الصحة في غزة، أسفرت هذه الحملة عن استشهاد أكثر من 404 أشخاص وإصابة أكثر من 562 آخرين خلال أيام قليلة فقط، وكان معظم الضحايا من النساء والأطفال. كما سقط أكثر من 150 طفلاً، في مشهد يعيد إلى الأذهان صور ضحايا (الهولوكوست) الأصلي، لكن هذه المرة تُبث هذه الأحداث المتوالية مباشرة أمام أعين العالم لحظة بلحظة، وبلا أفران غاز بل بغارات جوية لا تتوقف وبصواريخ ذكية وطائرات مسيرة وقصف مدفعي وبحري متواصل بحيث





لم ترحم رضيعاً ولا طفلاً ولا مسناً، بل وحتى مراكز المنظمات الإنسانية والدولية والمستشفيات والمراكز الصحية وسيارات الإسعاف لم تسلم من القصف بأنواعه والتدمير والاستهداف والهدم.

وإثر ذلك أعلنت منظمة الأمم المتحدة، عبر أمينها العام أنطونيو غوتيريش، عن "قلق بالغ" إزاء تصاعد العنف، معرباً عن صدمته من استهداف قافلة طبية وإنسانية في 23 مارس، ما أدى إلى مقتل 15 من العاملين في المجالين الطبي والإنساني. ووفق تصريحات ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم الأمم المتحدة، فإن أكثر من 100 ألف فلسطيني قد تم تهجيرهم من رفح وحدها خلال يومين فقط، بعد أن دُمّرت بيوتهم في عمليات قصف عشوائي وغير مبرر.

ومن جهته ادّعى (الجيش) (الإسرائيلي) أن الهجمات تهدف إلى "إضعاف حماس" واستهداف "قادة عسكريين"، لكن تقارير مستقلة، وشهادات منظمات حقوقية، أظهرت أن معظم الضحايا هم من المدنيين. بل إن بعض المحللين رأوا أن هذه العملية لا تختلف كثيراً عن التطهير العرقي، أو على الأقل تعكس استخفافاً فادحاً بقواعد القانون الدولي الإنساني، وخاصة أن المجازر وقعت في وقت يفترض أن يكون رمزاً للسلام والتأمل الروحي.. وهو شهر رمضان.

ووفقاً لآخر إحصائية صادرة عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بلغت الخسائر البشرية وفق إحصائية رسمية لوزارة الصحة الفلسطينية؛ من قبل الاحتلال (الإسرائيلي) على فلسطين منذ 7/10/2023 لغاية

15/4/2025 كما يلي:

51,900 مجموع الشهداء في قطاع غزة منهم:

17950 طفلاً

12365 امرأة

955 مجموع الشهداء في الضفة الغربية

3535 مسناً (قطاع غزة)

1394 شهيداً عدد أفراد الطواقم الطبية

210 شهيداً من العاملين

بالصحافة

800 شهيد من الكوادر التعليمية

188 طفلاً شهيداً في الضفة الغربية

203 شهداء من موظفي الأونروا

105 شهداء من الدفاع المدني

11200 عدد المفقودين

4700 مفقودين من النساء والأطفال

123043 عدد الجرحى والمعاقين

18700 حالات الاعتقال

2,000,000 مليوني نازح إجباري. كما بلغ عدد المباني المدمرة كلياً

وجزئياً 173,311 مبنى.

جاء في صحيفة (الغارديان) البريطانية، في أبريل 2025م "كل

يوم دون وقف إطلاق النار يجلب مأساة جديدة.. والناس يموتون

ليس فقط من القصف، بل من الجوع أيضاً".

يصعب على اللغة أن تضي بحق غزة في الوصف، فالكلمات التي

نردها، كـ"إبادة"، و"تطهير"، و"جريمة حرب"، تكاد تفقد

معناها من فرط تكرارها أمام هول ما يجري. وإن ما يضاعف

المأساة حقاً هو ذلك الصمت العالمي المريب، أو تلك المواقف

المرتبكة التي لا تلامس حتى أطراف الكارثة. والأسوأ من

ذلك أن قوى كبرى، على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية، لا تكتفي بالتفرج، بل تواصل مدّ آلة القتل (الإسرائيلية) بالسلاح والتأييد، لتُغرق الفلسطينيين في هولوكوست جديد، بلا ذاكرة، بلا مساءلة، بلا خجل.

إن هذه المجازر الممتدة لثمانين عاماً ضد شعب يدافع عن استقلاله تعتبر بداية لنهاية كيان محتل مارق وذلك من السنن الكونية فلكل ظالم نهاية تضاف في سجل التاريخ لامثالها من حقب الظلم والاضطهاد، والله غالب على أمره.

وأختم مقالتي مع قصيدة الشاعرة والأديبة سعدية مفرح التي تفاعلت مع ما جرى ويجري في غزة كحال كل إنسان يتحلى بأبسط مشاعر الإنسانية:

وآية غزة أنها كاشفة

وأن النجوم جميعاً عدا نجمها لا تضيء

وأن الشمس جميعاً عدا شمسها لا تضيء

وأن البلاد جميعاً هدوء

وغايتها أنها عاصفة.

وآية غزة أنّ صداها صهيل

وأنّ الجراح نداءً نبيل

وأنّ الدماء التي قد تسيل

بحضن أساها

ستفصل ما بين قاتلها والقتيل..

وآية غزة أن الضمير وإنّ خانها

يظل يلوّن وجه المساء وأنّ القذائف إنّ أخطأت

ستعرف أن النهاية حتما هي النصر والكبرياء

وآية غزة أننا رغم كل الحصار لها

وكل الأموات لأحيائها ستبقى.. طريقاً وحيداً إلى جنة وارفة.

## وقفات في عدد من مساجد البحرين تضامناً مع غزة التي ترزخ تحت القصف والدمار

والدعاء لأهل غزة، وسط أجواء من التأثر والوجع، حيث ارتفعت الأكف بالدعاء أن يفرّج الله كربهم ويحمي الأبرياء ويحقن الدماء. وأكد المشاركون أن هذه الوقفات الرمزية تمثل أقل واجب تجاه معاناة شعبنا في غزة، مشددين على ضرورة التحرك الإنساني والدولي لوقف العدوان ورفع الحصار عن القطاع المنكوب.

وفاطمة الحوطني بالبحرين وجامع سبيكة الأنصاري بمدينة عيسى وجامع كانو بمدينة حمد. وقد تليت بيانات مؤيدة لصمود غزة ومتضامنة مع أهلها المحاصرين بقصد تجويعهم وتركيعهم وهم تحت القصف والقتل والتدمير الذي لم يشهد له التاريخ مثيلاً مع منع دخول الغذاء والدواء. وقد رفع المشاركون في الوقفات لافتات تعبر عن التضامن

شهدت عدد من المساجد في مناطق مختلفة، بعد صلاة الجمعة، وقفات تضامنية مع أهلنا في غزة، تعبيراً عن الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني الذي يواجه أبشع حملة قصف وتدمير مستمرة منذ أشهر خلفت آلاف الشهداء والجرحى. حيث نظمت جمعية مناصرة فلسطين هذه الوقفات في كل من: مسجد كانو ومسجد الزامل بالحد







إبراهيم طارق منصور

## لو كان للأقصى لسان

الجرحُ من قُدَّامُ بات مضمداً  
والجرحُ خلفَ الظهرِ ما أنكاهُ

أوليس يجمعنا بأقصانا المساء  
نشكو الخؤونَ كما نراهُ شكاهُ

لو كان للأقصى لسانٌ ناطقُ  
يُحكي به ضيمَ الصديق حكاةُ

خابَ الذي دسَّى جلاله قُدسه  
يوماً، وأفلح وجهه من زكاهُ!

فغدًا سيأتي الله بالفتح الذي  
يُردي الخؤونَ ومكره وذكاهُ

وغدًا سيسجدُ فيه وجهٌ باسمٍ  
قد كان قبلُ اشتاقه فبكاهُ



قم بمسح الكود للاستماع للقصيدة

## من كلمة الشيخ عبدالرحمن الموسى في الوقفة الجماهيرية

الحمد لله القوي العزيز، القائل في كتابه العزيز:  
"أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ  
نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ".

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله، محمد نبي  
الملحمة، القائل: "مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ  
قُتِلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ. وَمَنْ قُتِلَ دُونَ دَمِهِ فَهُوَ  
شَهِيدٌ، وَمَنْ قُتِلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ".

يا معشر من أيقن أن النصر من عند الله، لا من  
عند الناس، ها نحن نلتقي اليوم، لا لنرثي غزة، بل  
لنشهد للحق، شهادة من لم يبيع، ولم يساوم، ولم  
يخف، ولم يسائر.

وإن الحق لسلاحنا، إذ أن الباطل قد استأسد، ولأن  
العدو، لم يكتف بالقصف والتجويع، بل أطل علينا  
بوجه وقح، يطالب الضحية، أن تسلم رقبتهما للذبح  
طوعاً، أن تلقي سلاحها لتباد بلا مقاومة، وتصفى  
على مهل كما تذبح الخراف في صمت مذل.

يطالبون المجاهد في غزة، أن يسلم بندقيته،  
لأنهم يعلمون، أن الصهيوني، لا يستطيع أن يقتحم  
ويسيطر على غزة العزة، ما دام في اليد حجر، وفي  
القلب إيمان، وفي العين ثبات.

يطالبونه بنزع سلاحه، لا حباً في سلام مزعوم،  
بل شوقاً إلى إبادة كاملة، لا تواجه فيها رصاصة  
برصاصة، ولا يفقد فيها جندي لهم، أو يسجل فيها  
أي ضرر في صفوفهم.

يريدونها مجزرة صامتة، بلا مقاومة، بلا كلفة،  
تتهي كل أثر للكرامة على هذه الأرض، وتمحو من  
ذاكرة الأجيال معنى الصمود.

أننا ما خذلنا، ولا سكتنا، ولا قبلنا، وإننا على  
العهد باقون. وإنه لجهاد... نصر أو استشهاد.

## وضع المدارس والجامعات والمساجد في غزة خلال العدوان الصهيوني الحالي

يشهد قطاع غزة منذ أكتوبر 2023 واحدة من أشد الحملات العسكرية الإسرائيلية التي خلفت دماراً هائلاً في البنية التحتية، بما في ذلك المؤسسات التعليمية والدينية. المدارس والجامعات والمساجد، التي يفترض أن تكون أماكن آمنة للتعليم والعبادة، تحولت إلى ساحات للمأساة الإنسانية تحت القصف الإسرائيلي.

لكن غياب الأدلة المقدمة دولياً يجعل هذه الادعاءات محل شك. استهداف المساجد، خاصة القديمة منها مثل "مسجد العثماني" الذي يعود للقرن الثالث عشر، يُعتبر انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الذي يحمي المقدسات الدينية.

### خاتمة:

جريمة ضد الإنسانية والمعرفة التدمير المنهجي للمدارس والجامعات والمساجد في غزة ليس "أضراراً جانبية"، بل جزء من استراتيجية تستهدف:

1. تجريف الذاكرة الجماعية عبر محو المؤسسات التعليمية.
2. تدمير أسس المستقبل بمنع جيل كامل من التعلم.
3. ضرب التماسك الاجتماعي بإزالة أماكن العبادة والتجمع.

العالم يواجه اختباراً أخلاقياً: هل سيقف متفجعاً أمام تحويل غزة إلى "منطقة خالية من المدارس" كما فعل سابقاً في فلسطين التاريخية؟ التاريخ سيسجل هذه الجريمة كواحدة من أبشع صفحات القرن الحادي والعشرين.

حيث تعرضت مؤسسات مثل "الجامعة الإسلامية" و"جامعة الأزهر" و"جامعة الأقصى" لقصف عنيف. حولها إلى أنقاض. هذه الجامعات كانت مراكز إشعاع علمي لأجيال من الفلسطينيين.

الهدف واضح: تدمير البنية الفكرية في غزة كما حدث في حروب سابقة عندما قصفت إسرائيل دار الكتب الوطنية ومكتبات الجامعات. تقارير فلسطينية تتهم إسرائيل بـ "حرب على الهوية" عبر محو المعالم التعليمية والثقافية.

### المساجد: استهداف للرمزية الدينية والاجتماعية

أكثر من 500 مسجد دُمرت كلياً أو جزئياً حسب إحصاءات الحكومة المحلية في غزة. المساجد لم تكن أماكن للصلاة فقط، بل مراكز للتجمع المجتمعي والإغاثة خلال الحرب. إسرائيل تزعم استخدامها من قبل المقاومة،



### تدمير المدارس: ضربة لمستقبل جيل كامل

وفقاً لتقارير الأمم المتحدة والجهات المحلية، دمرت إسرائيل أكثر من 70% من مدارس غزة بشكل كلي أو جزئي منذ بداية العدوان. العديد من هذه المدارس كانت تُستخدم كملاجئ للنازحين الذين فقدوا منازلهم، مما حولها إلى أهداف مباشرة للقصف. منظمة "اليونيسف" حذرت من أن 625,000 طالب في غزة محرومون من التعليم حالياً، بينما قُتل أكثر من 4,000 طفل حسب وزارة الصحة الفلسطينية. المشهد في المدارس المدمرة يُجسد مأساة مزدوجة: حرمان من التعليم وتعريض حياة الأطفال للخطر.

### الجامعات: تدمير متعمد للإرث الأكاديمي

لم تسلم الجامعات من الدمار،





بقلم: الشيخ عبد الناصر عبد الله

## هشام.. الصديق الذي سكن قلبي ولم ألتق به

هشام محمد أبوظباب.. شاب من أهل غزة الأبيّة الصامدة.. تعرفت عليه من خلال (الفيسبوك) قبل أكثر من عشرين عاماً.. تطورت علاقتنا وزادت محبتنا.. صرنا نتواصل باستمرار عن طريق (الإنستجرام) ثم (الواتساب) والاتصال الهاتفي.

هشام.. كان باراً بأمه، وكانت تنثي عليه كثيراً وتُشيد ببرّه بها حين يُتيح لي أن أكلّمها عبر الهاتف. وكان وقتها يحفر في الصخر حتى يلبي احتياجاتها رغم ظروف الحصار الجائر والحاجة وقلة ذات اليد.

وبعد فترة من الزمن أخبرني أنه تزوج، فأفرحني كثيراً هذا الخبر، وقلت له: ليتني كنت أستطيع أن أشاركك الفرح بحضوري ووقوفه بجانبك، فكان يقول لي: أنت بجانبني وإن لم تحضر. المهم ألا تتساني في دعائك.

ثم بعدها بشرني بقدوم ابنته الأولى مريم.. وكنت دائماً ما أتواصل معه

لأسأل عنه وعن مريم، وكان لسانه يلهج دوماً بحمد الله تعالى والثناء عليه بما هو أهله، وأن الحال ماشية بفضل الله. ثم رزقه الله بعد ذلك بولديه مالك ومؤيد فيما علمت.

وقد زادت محبتنا، لكن ضَعُفَ تواصلنا بسبب العدوان المجرم على غزة وأهلها، وكثيراً ما كنت أتذكره وأدعو له ولأهله بالخير، وأتطلع لمعرفة أخباره وأحواله.

لقد كان شاباً خلوقاً.. هكذا عرفته طيلة فترة علاقتنا.. نفسه العزيزة كانت تأبى رغم

الفقر والحاجة والحصار والدمار أن تطلب شيئاً أو أن تتكفّف أحداً يعطيها أو يردها.. كانت الدنيا في نظره أهون من أن يحتاج إلى أن يركض وراءها.. وهكذا هم شباب غزة وأهلها.

كان محتوى تَوَاصُلِهِ الدائم معي هو السؤال عني وعن أهل البحرين الطيبين. وكنا نتبادل بعض عبارات المزح، وكنا نضحك كثيراً في حواراتنا. وربما طال أمد انقطاعنا عن الاتصال لفترات مؤقتة بسبب ضعف الشبكات، لكنه كان لا يجد فرصة مناسبة إلا ويكتب لي

فيها سائلاً عن حالي، أو مهنئاً لي في مناسبة، أو مواسياً إياي في مصيبة.

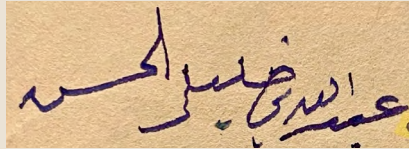
ومنذ بدأ العدوان الصهيوني الغاشم على غزة فقدت الاتصال به، وجالت في خاطري أسئلة كثيرة عنه وعن أحواله وأهله. وفي ليلة من ليالي العشر الأواخر من رمضان الفاتت، وأنا جالس في معتكفي وصلّتي رسالة مختصرة جداً مضمونها (هل تعرف هشام أبوظباب؟.. استشهد).

نزل الخبر عليّ كالصاعقة.. تألمت كثيراً حين علمت نبأ استشهاد، وأجهشت بالبكاء حتى لاحظ مَنْ هم حولي ذلك فقامت من مكاني. لكن عزائي في ذلك أن ما عند الله خير وأبقى، وأن الدنيا وهبها الله لمن يجب ومن لا يجب، لكن الله يصطفي للأخرة أهلها، وأحسب أن هشام من أهلها.

اللهم أجزل له العطاء، وألحّقه بركب الشهداء، واخلف على والدته وأهله ومحبيه بالخير، واكتب الفرج القريب والنصر المؤزر لأهل غزة العظماء. وإنا لله وإنا إليه راجعون.

# وصية عائشة بنت عبدالرحمن بن يوسف الحسن

بقلم: الاستاذ ابراهيم محمد الحسن



وعائشة هي زوجة ابن عمها إبراهيم بن خليل بن إبراهيم وهو أخو عبدالله بن خليل، والاثان معروفان بالعمل في التجارة والتوسع فيها.

وقد حددت صاحبة الوصية، أو سمّت الوصي على الأموال وهو ابن عمها وأخو زوجها، عبدالله بن خليل الحسن المتوفى في ٢٧ محرم ١٣٨٢هـ (٢٩ يونيو ١٩٦٢م)، لتنفيذ وصيتها. وهو الذي عُرف بالعلم والتقوى والانضباط.

وصاحبة الوصية التي نحن بصدها هي عائشة بنت عبدالرحمن بن يوسف الحسن المتوفاة في ٢٠ شوال ١٣٥٦هـ (٢٣ ديسمبر ١٩٣٧م).

وأبوها التاجر المعروف في سوق المحرق عبدالرحمن بن يوسف، صاحب الأملاك والأموال التي نماها بعدما ورثها من أبيه يوسف الذي انتقل من الزبارة مع أبيه حسن بن محمد بن على، ومع أخيه الأكبر إبراهيم.

من الأمور التي ينتفع بها العبد في حياته الآخرة ما يُعده لها قبل موته، من وصية أو وقف أو غير ذلك من أعمال البر يجريه قبل موته.

وقد اعتاد الصالحون على الإيحاء بجزء من أموالهم أو وقف شيء منها. ولإنفاذ مثل ذلك يتم الترتيب له قبل الوفاة، من تحديد أو تسمية القائم على تنفيذ الوصية، وتعريف الأموال المقصودة وما سينفق منها.



## نص الوصية

شهد بذلك:

- عبدالرحمن بن حاجي يوسف.

- أحمد بن موسى الغرير.

- وكان لعائشة بنت عبدالرحمن بن يوسف وقت وفاتها مال (عُرِفَ في ذلك) الوقت لتوزيعه ضمن التركة بـ ٢٤٢٧ روبية، و ١١ أنه.

- فتم تحديد المستحقين بعد تعيين ثلثها الذي أوصت به، وهم أختها شريفة زوجة إبراهيم بن قاسم قلداري. وأختها حصّة زوجة علي بن عبدالله بن يوسف الحسن (وقد تزوجها بعد طلاقها من إبراهيم بن خليل الحسن). وعمها سعيد بن يوسف الحسن.

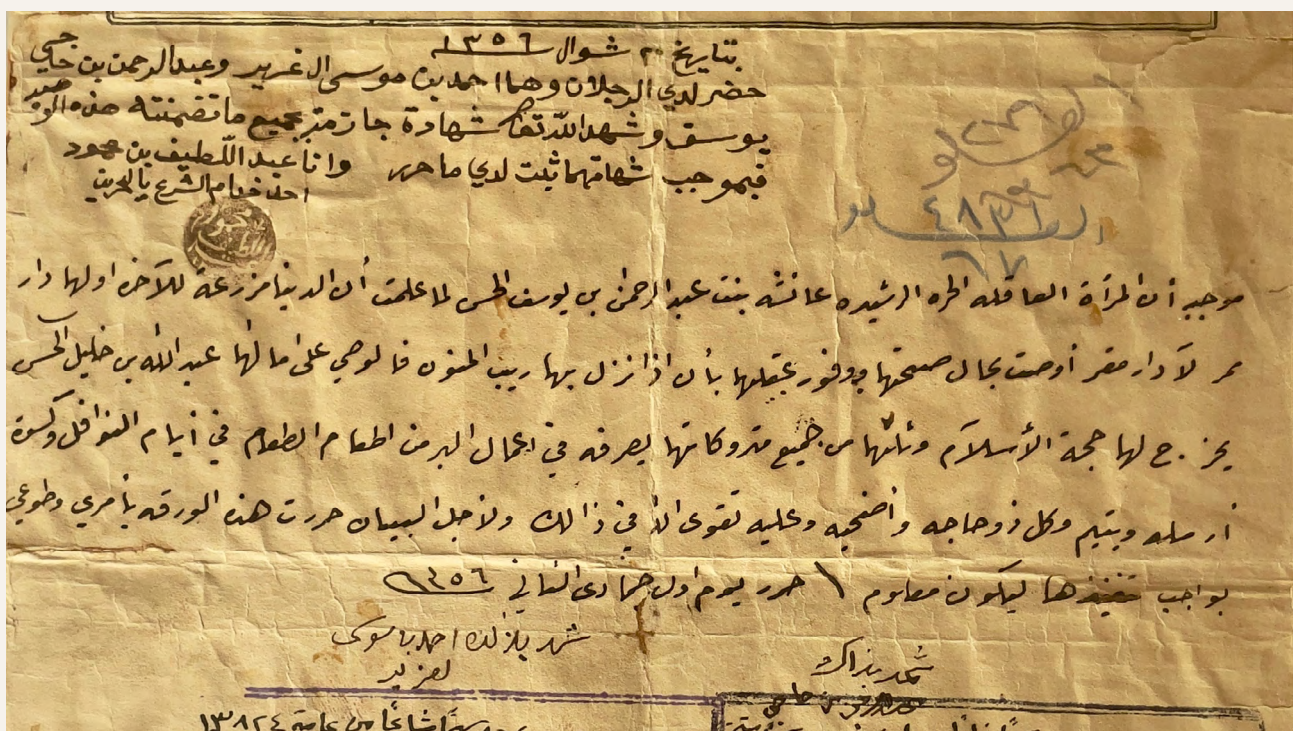
كما كان لعائشة بنت عبدالرحمن، بيت في فريق بن شدّه، وحوطة في فريق الحياك من المحرق، فتم استخراج الثلث من مستحقها في العقارين حسب وصيتها في فترتين متباعدتين. البيت في ١٨ جمادى الآخرة ١٣٦٤هـ، والحوطة في ٦ رمضان ١٣٦٨هـ.

بتاريخ ٢ شوال ١٣٥٦هـ حضر لديّ الرجلان وهما أحمد بن موسى آل غرير وعبدالرحمن بن حاجي يوسف وشهدا لله تعالى شهادة جازمة بما تضمّنته هذه الوصية.

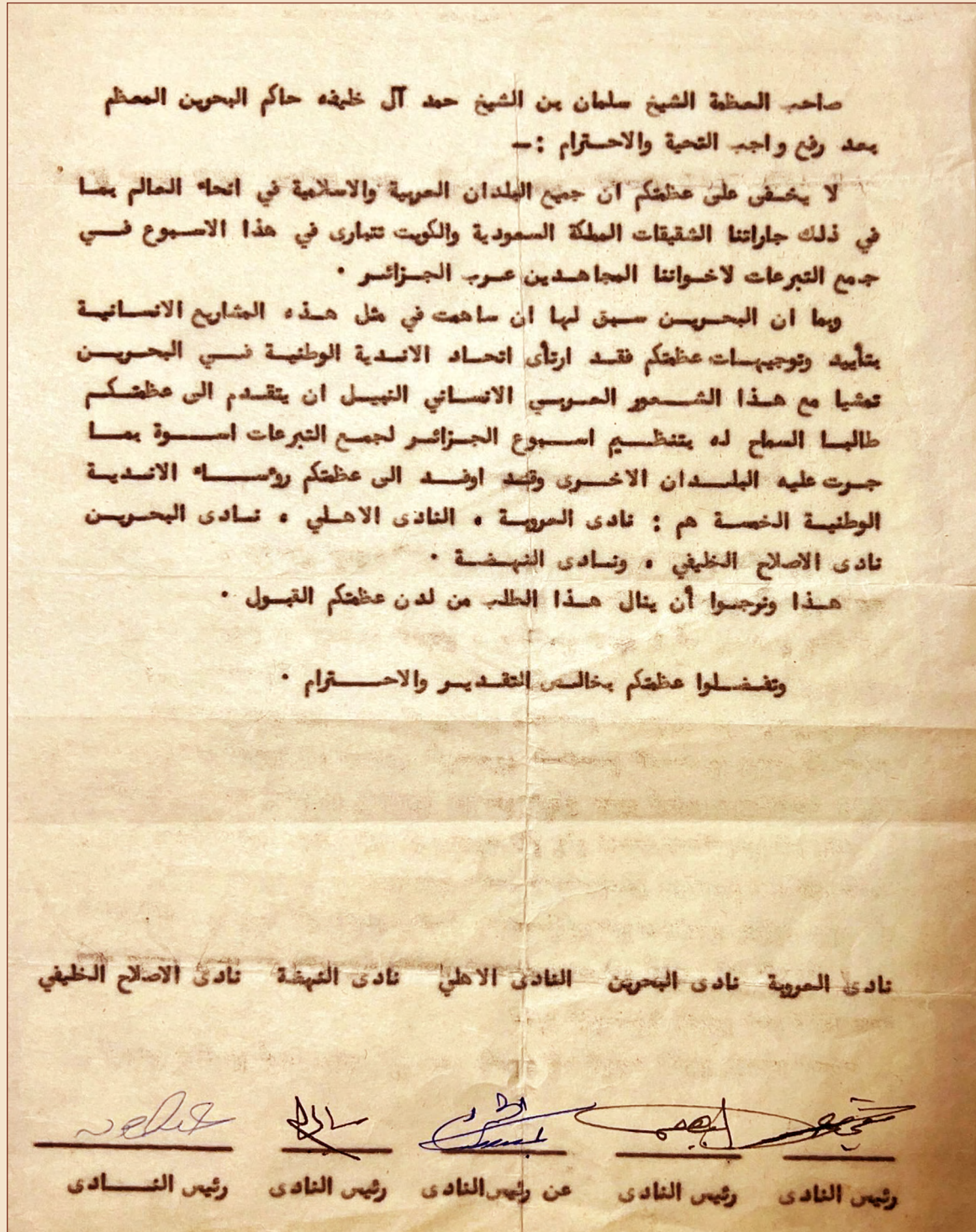
فبموجب شهادتهما ثبت لديّ ما حُرّر، وأنا عبداللطيف بن محمود أحد خدام الشرع بالبحرين موجباً أن المرأة العاقلة الحرة الرشيدة عائشة بنت عبدالرحمن بن يوسف الحسن لما علمت أن الدنيا مزرعة للأخرة وأنها دار ممر لا دار مقر أوصت بحال صحتها ووفور عقلها بأنه إذا نزل بها ربّ المنون فالوصي على مالها عبدالله بن خليل الحسن يُخرج لها حجة الإسلام وثلثاً من جميع متروكاتها يصرفه في أعمال البر، من إطعام الطعام في أيام النوافل وكسوة أرملة ويّтим، وكل (ذو) حاجة، وأضحية، وعليه تقوى الله في ذلك.

ولأجل البيان حُرّرت هذه الورقة بأمرى وطوعي بواجب تنفيذها ليكون معلوم.

حرر يوم أول جمادى الثاني ١٣٥٦هـ







أظهر شعب البحرين تضامناً كبيراً مع الشعب الجزائري خلال نضاله ضد الاستعمار الفرنسي.. كما هي عادته في دعم الشعوب العربية من أجل التحرير والاستقلال.. فقد عبر البحرينيون عن دعمهم العميق للقضية الجزائرية العادلة ونظموا حملات لتجميع التبرعات والمساعدات تأكيداً على وحدة الأمة العربية وتضامنها في مواجهة الاحتلال حيث طالبت الأندية الوطنية عبر رسالة وجهتها إلى حاكم البحرين حينها الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة رحمه الله للسماح لهم بتنظيم اسبوع لجمع التبرعات لشعب الجزائر الشقيق وبعد السماح لهم انطلقت الحملة في 12 مارس 1960م كما هو موضح في الوثائق المرفقة من أرشيف جمعية الإصلاح.



## اتحاد الاندية الوطنية +++++

### مشروع اعانة الجزاء

اجتمع ممثلو اتحاد الاندية الوطنية في النادي الاهلي مساء السبت (ليلة الاحد) الموافق ١٢ مارس ١٩٦٠ وقرروا تشكيل لجنة باسم "لجنة التبرعات العينية".  
وقد قدم كل ناد ستة من اعضاءه ليقوم بمهمة جمع التبرعات وقسمت اللجنة الى ستة فروع واوكل لكل فرع منها منطقة معينة . اما الفروع فهي :

- الفرع الاول : يتألف من (١) حسن المدني (العروبة)  
(٢) جلال المير (الاصلاح)  
(٣) محمد عبد الله قاسم (النهضة)  
(٤) علي نجم (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع براير ويبدأ من مسجد الجامع وينتهي عند اوتيل عبد النور .

- الفرع الثاني : يتألف من (١) حسن المسقطي (العروبة)  
(٢) عبد الرحمن محمد سعد (النهضة)  
(٣) ابراهيم منصور (الاصلاح)  
(٤) احمد بو حاجيه (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع الحكومة ويبدأ من سينما اللؤلؤ وينتهي عند الجمرك .

- الفرع الثالث : يتألف من (١) جاسم الصقار (العروبة)  
(٢) يوسف صالح (النهضة)  
(٣) عبد الرحمن الجودر (الاصلاح)  
(٤) عبد الله حساني (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع برت من باب البحرين الى الماحوزي

- الفرع الرابع : يتألف من (١) محمد رحمة التاجر (العروبة)  
(٢) يوسف حمد راشد الزياتي (الاصلاح)  
(٣) عبد العزيز الشروقي (النهضة)  
(٤) خليل المريخي (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع التجار ويبدأ من صيدلية يتيم وينتهي في سوق الخضرة .

- الفرع الخامس : يتألف من (١) عيسى الزبيرو (العروبة)  
(٢) مهنا جبر المسلم (النهضة)  
(٣) حسن نقسي (الاصلاح)  
(٤) مبارك سيار (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع شيخ عبد الله ويبدأ من المستشفى الامريكي وينتهي عند سوق اللحم .

- الفرع السادس : يتألف من (١) يوسف زباري (العروبة)  
(٢) محمد نورا كبر (النهضة)  
(٣) محمد شميس (الاصلاح)  
(٤) عبد الرحمن سيار (البحرين)  
(٥)

اوكل لهذا الفرع جمع التبرعات من شارع شيخ سلمان الذي يبدأ من شارع برت الى سوق الخضرة .



3

إعادة قراءة وفهم المنهج الإسلامي

## التوازن بين ماذا يريد الإنسان وماذا يحتاج في الإسلام



بقلم: د. زكريا الخنجي

Zkhunji@hotmail.com

بالسَّمنة، وهذا يعني الكثير من الأمراض التي تتبع ذلك، فحينها ستجد نفسك بعد فترة من الزمن ممنوعاً من الأكل بأوامر الأطباء، كما أن الأكل والأغذية التي تتكسب في الثلاجات والمخازن مردّها إلى التعفن وإصابتها بالبكتيريا، والنتيجة هي الهدر والإسراف، لذلك فإنه لا داعي إلى كل ذلك فالغذاء حينما يتم تقسيمه بعدالة ومساواة بين البشر، فإنه يكفيهم كلهم.

ويمكننا أن نصل إلى خلاصة هذا الكلام وهو: أن الإسلام لا يمنع الامتلاك والسعي الآمن والسليم إلى ما يريد الإنسان تحقيقه، فقد كان الكثير من الصحابة أثرياء، وكذلك بعض الأنبياء، إلا أنه في المقابل يتوجب تقنين كل هذه الرغبات ووضع الضوابط والأنظمة والقوانين التي يجب أن تحكمها وتضبط استهلاكها، وإلا فإن العالم ستسوده الفوضى العارمة وسيتحول إلى غابة يأكل فيها الغني ويجوع فيها الفقير، ويتسلط بعض البشر على بعض، وتتشب الحروب فيما بينهم ويستعبد بعض الناس بعضهم. وهذا التوازن اللازم من خلال الميزان الإسلامي الحساس هو الذي يُبقي للبشرية عقلية الاستدامة والاستمرار، وإلا فإن الاستعباد والاستبداد سيهدم أواصر البشرية والعقلانية، والفكر الإنساني.

ونستمر في الكلام بمشيئة الله جل شأنه.

غضُّ الطرف عنها، وعندما نفهم الإسلام نجد أنه يتفق مع هذه الفطرة بل ويحترمها ويشجعها ويدعو إلى تنميتها وتطويرها.

ولكن، وعلى الرغم من أن الإسلام أتاح المجال لتحقيق ما يريده الإنسان، إلا أنه وضع بعض الضوابط والأنظمة والقوانين والتشريعات، فلا يمنعك الإسلام من امتلاك ملايين الدنانير، إلا أنه يحذرك من أن المال يجب أن يكون حلالاً في المقام الأول، فلا تسرق ولا تأخذ مال الأيتام ولا تأخذ مال أحد، فإنّ امتلكت المال بالطرق الشرعية فإنه حقك، وبالإضافة إلى أنه بعد أن تمتلك المال الحلال فإنه وضع قوانين أخرى لتطهير نفسك وتزكيتها حتى لا يكون همك الأكبر هو المال ويصبح هذا المال هو الرب الذي تعبد والجنة التي تتشدها، لذلك أرشدك إلى الطرق التي يمكن للإنسان من خلالها تزكية نفسه وإبعادها عن الذل والعبودية لغير الله سبحانه وتعالى، فأرشدك إلى تشريع (الزكاة) والصدقات وبذل المال للفقراء والمساكين والمحتاجين والأيتام والكثير من الغارمين وما إلى ذلك.

فإن كان الإنسان يرغب في تناول وأكل أشهى وأطيب أنواع الطعام، فإن الإسلام لا يمنعك من ذلك إلا أنه يوضح لك أن الإسراف في تناول الأكل هو نوع من أنواع التخمّة التي يمكن أن تؤدي إلى إصابتك

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمُهُ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا). رواه البخاري.

والمعنى في هذا الحديث واضح، فرسول الله صلى الله عليه وسلم يحدد الاحتياجات الأساسية التي يحتاج إليها الإنسان لكي يكون كمن امتلك الدنيا، فهو عليه الصلاة والسلام يتكلم عن الأمن والأمان من غير خوف في الوطن والمنزل والمجتمع، ويتحدث عن الصحة والابتعاد عن الأمراض، وأخيراً يتحدث عن غذاء الإنسان وقوت يومه، فإن امتلك كل هذه الأساسيات فكأنه امتلك كل ما يحتاجه.

ولكن في طيات النفس البشرية أو بالأحرى إن الفطرة الإنسانية التي خلقها الله سبحانه وتعالى تطمح لأكثر من كل هذا الذي ذكر في الحديث النبوي الشريف، فالإنسان الذي يمتلك منزلاً يطمح في امتلاك عدة بيوت أو حتى قصور، والذي يمتلك قوت يومه يريد أن يرى ثلاجته المنزلية مليئة بأجمل وأشهى المأكولات، وربما الكثير من الأغذية والأطعمة خوفاً من المجهل، ومن يمتلك بضعة دنانير كراتب أو محصلة تجارة بسيطة فإنه يرغب أن يرى تدفق المال بين يديه، وربما الملايين والمليارات التي تتخجم بها حساباته في البنوك، هكذا هي الفطرة التي لا يمكن إنكارها أو



# الخنفساء النمرية

بقلم: سامي خميس الزومان



## من الأنواع الشهيرة:

- الخنفساء النمرية الأسترالية (Cicindela eburneola): واحدة من أسرع الخنافس في العالم.
- الخنفساء النمرية الصحراوية: متكيفة بشكل ممتاز مع البيئات الجافة.
- تلعب دوراً مهماً في النظام البيئي كمفترس طبيعي يساعد في السيطرة على أعداد الحشرات الضارة.
- تُعتبر مؤشراً صحياً على نظافة البيئة، حيث تتأثر بسهولة بالتلوث البيئي وتدهور المواطن الطبيعية.



ومتنوعة، تتراوح بين الأخضر اللامع، الأزرق، والبني مع بقع أو خطوط بيضاء أو صفراء تشبه نمط جلد النمر، ومن هنا جاء اسمها. - الفكوك القوية: تمتلك فكوكاً حادة وكبيرة بالنسبة لحجمها، تستخدمها لافتراس الحشرات الصغيرة.

تصل سرعة الخنفساء النمرية إلى 8 كيلومترات في الساعة، مما يجعلها أسرع حشرة على اليابسة بالنسبة لحجمها.

- العمى المؤقت أثناء الجري: نتيجة لحركتها السريعة، تتجاوز سرعة جهازها البصري، ما يجعلها تحتاج إلى التوقف بشكل متكرر لتحديد موقعها.

- تعيش الخنافس النمرية في بيئات متنوعة مثل:

- الغابات، حيث تتجول على الأرض بحثاً عن الطعام.

- السواحل الرملية والمناطق المفتوحة حيث يمكنها استخدام سرعتها القصوى.

- الصحراء لبعض الأنواع المتكيفة مع الظروف القاسية.

- تفضل المناطق المشمسة والدافئة لأنها حشرة نهاريّة، تنشط بشكل رئيسي خلال النهار.

تُعتبر الخنفساء النمرية (أو الخنفساء النمرية الأرضية)، من أسرع الحشرات على الأرض نسبة إلى حجمها. هذه الخنافس صغيرة الحجم، لكن سرعتها مذهلة، حيث يمكن أن تصل سرعتها إلى حوالي 8 كيلومترات في الساعة (ما يعادل تقريباً 2.2 متر في الثانية).

للمقارنة، لو كانت هذه الخنافس بحجم إنسان، لكانت سرعتها تعادل سرعة سيارة رياضية، أي حوالي 480 كيلومتراً في الساعة! السبب في هذه السرعة هو أرجلها الطويلة والقوية بالنسبة لجسمها الصغير، مما يمنحها القدرة على الانطلاق بسرعة للهروب من المفترسات أو لمطاردة فرائسها.

لكن المثير للاهتمام أن الخنفساء النمرية سريعة جداً لدرجة أنها تصاب بالعمى المؤقت أثناء الجري، لأنها تتحرك أسرع من قدرة عينيها على معالجة الصور. لهذا السبب، تتوقف بين فترات قصيرة أثناء الركض لتحديد موقعها وتؤكد من اتجاهها.

الخنفساء النمرية ليست مجرد سريعة، بل هي أيضاً واحدة من أكثر الحشرات إثارة للاهتمام من حيث السلوك، البنية الجسدية، والبيئة التي تعيش فيها

## الخصائص الجسدية

- الحجم: معظم أنواع الخنفساء النمرية صغيرة الحجم، حيث يتراوح طولها بين 1 إلى 2.5 سم
- الألوان: تتميز بألوان زاهية

## أنواع مشهورة

- هناك أكثر من 2600 نوع من الخنافس النمرية موزعة حول العالم.

بقلم/ وليد الحمادي

## خطر الذكاء الاصطناعي على التراث



كنا نركن عليه وكان قد وصلنا كابراً عن كابر من رجال تم جرح كينوناتهم وتعديلها لكي تغربل كل النقولات بحيث لا يصلنا منها إلا ما كان صادقاً صحيحاً ومثبتاً. تراثا العزيز بدءاً من كتاب ربنا المحفوظ بحفظ من أنزله قد يقع تحت طائلة التشويه والتحريف إن لم يكن هناك تحرك جاد ورشيد لمواجهة هذا التَّغُول.

أرجو أن تساهم دعوتي في تحريك بعض الشعور بأن هناك استشرافاً لطامة قد تقع. فعلي أهل العلم وأهل الاختصاص كل في موقعه التحرك السريع لمداخلة هذا الطغيان لحماية بيضة الدين؛ لأن الله كتب علينا هذه المداخلة وهي مدافعة الحق للباطل. وكذلك أرجو أن يتبَّه العقلاء كل العقلاء لدعوة الناس ومَن ولأهم الله أمرهم للتوجه للعلم الرصين من مظانه ومصادره ونبذ استهلاكية الذكاء الاصطناعي التي لن تطور العقول على ولن تساهم في المحافظة على الموروثات إن لم تدمرها بما تجنيه أيدينا نحن إن استمررنا اللجوء إليه في كل أمر وكأنه الذكاء الصَّرف بينما نسقط في الواقع ومن غير أن نشعر في شرك حماقة والغباء.

قيام الساعة! ألا إنها مادية تعدت تشويه الحاضر والمستقبل وعمدت إلى تغيير الماضي، بل وصارت تُصدر الأحكام والآراء وتوجّه العقول بناءً على معلومات تراكمية تستخدمها كيفما تشاء! حتى كدنا لا نعرف ماذا نصدق مما يصلنا من وثائق تاريخية وأفلام وثائقية قديمة.. أهـي من الأرشيف القديم المعتمد الذي وصلنا بالتواتر أم هو من (خزعبلات) ما يوسم بـ(الذكاء الاصطناعي) في محاكاة ذلك الماضي.

ولعمري إن هذا مؤشر جد خطير إن لم يكن يُنذر بمصائب كبرى تفصل الناس عن تراثهم وخصوصاً التراث الإسلامي، فيصير (فتح الباري) مثلاً لا قيمة له - عياداً بالله - أمام الذكاء الاصطناعي الذي لا يحتاج استخراج ما فيه - أي الذكاء الاصطناعي - من خَبث ودخن ودجل إلى دراسات وتخصص واستقصاء. بل الخطر كل الخطر من طغيان مياه هذا العالم الأسن على نبع القرآن الصافي بالتشويه والتحريف الجاهل منه والمتمعد.

وهذه دعوة استباقية لا أدري إن كانت مُحقة أم يعترها شيء من المبالغة، غير أن إحساسي بأن لغتنا وديننا وتراثنا وكل شيء

لست ممن يحبون الاستغراق في نظريات المؤامرة ولكنني لم أكن أتصور أننا سنصل إلى أيام تتغول فيها التكنولوجيا على الأرشيف والتراث. وقد كنت أحسب أن التشويه قد يطال الحاضر ويتعدى للمستقبل لأنه واقع ما يزال قائماً ويحتمل التَّغْيِير، ولكن أن يتم تشويه الماضي وتغييره بالتكنولوجيا وهو الذي انتقل من خانة التَّغْيِير إلى خانة الثبات بسبب مُضي الزمن فهذا والله من فظائع هذا الزمن الكدير الذي نعيش فيه.

ما قصدته بكلامي هو تَغُول ما يُعرَف بالذكاء الاصطناعي بنوعيه الغربي ومنافسه الصيني الجديد على أرشيف التاريخ. بل صار فيه من الطغيان أن يتحدى أمهات كتب التاريخ مثل (الكامل) و(البداية والنهاية) و(مقدمة ابن خلدون) وغيرها، وينقلنا إلى مصفوفات رقمية تنتج عنها معلومات مشوّهة. فلو أردت من (التشات جي بي تي) مثلاً أن يكتب لك تاريخ الخليفة منذ آدم لفعل وبكل ثقة وذلك بضغطة زر.

ولا ريب أنه عالم مخيف تقوده التكنولوجيا الرقمية والتي قد تأخذنا إلى حقيقة واحدة وهي قُرب





## صحة المرأة بعد الأربعين: بداية جديدة لحياة أكثر توازنًا

اعداد: الدكتورة كوثر العيد / رئيسة جمعية أصدقاء الصحة

تزامناً مع الاحتفال بيوم الصحة العالمي للعام ٢٠٢٥ تحت شعار (بداية صحية لمستقبل واعد) والذي يعنى بصحة المرأة في جميع مراحل حياتها من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشيخوخة، إليكم هذه المعلومات حول صحة المرأة بعد سن الأربعين.

ومن الجوانب التي يجب الانتباه إليها أيضاً في هذه المرحلة: الصحة الجنسية، التي قد تتأثر نتيجة التغيرات الهرمونية أو النفسية. وعدم تفويت فرصة الحوار المفتوح مع الطبيب أو الزوج، فهذا يمكن أن يكون خطوة مهمة لتحسين هذا الجانب، وضمان حياة زوجية صحية ومتوازنة. بإذن الله تعالى.

ولا تقتصر صحة المرأة بعد الأربعين على الوقاية من الأمراض فقط، بل تشمل العناية بالجسد، وتغذية العقل، واحتضان الروح! وهذه المرحلة يمكن أن تكون بداية لرحلة واعي جديدة، فيها من الحكمة والخبرة ما يسمح للمرأة بأن تعيش حياتها بأفضل نسخة منها، بكل قوة ورضا وسلام داخلي بمشيئة الله.

وهي من أكثر المشاكل الصحية شيوعاً في هذا العمر. لذا يجب إعطاء أولوية للتغذية السليمة الغنية بالكالسيوم، وفيتامين D، والأطعمة الغنية بالألياف والدهون الصحية مثل زيت الزيتون والمكسرات. كما يُنصح بممارسة التمارين الرياضية بانتظام، وخاصة تمارين المقاومة والمشي، التي تساعد على تقوية العظام والحفاظ على اللياقة.

أما من الناحية النفسية، فقد تمر بعض النساء بفترة من القلق أو الاكتئاب نتيجة تغيرات الحياة، مثل انتهاء دور الأمومة المباشرة أو تغير العلاقات الأسرية والاجتماعية. ولهذا السبب من المهم دعم الصحة النفسية من خلال العلاقات الاجتماعية الإيجابية، والاهتمام بالهوايات، وممارسة التأمل أو رياضة (اليوغا)، وربما الاستعانة باختصاصي نفسي عند الحاجة.

كذلك ينبغي عدم إهمال الفحوصات الدورية التي تُعد خط الدفاع الأول للكشف المبكر عن المشكلات الصحية، مثل فحص الثدي، وفحص عنق الرحم، وتحاليل الدم مثل الكوليسترول، ومستوى السكر وقياس ضغط الدم. وهذه الفحوصات تساعد على الوقاية من أمراض خطيرة قد تكون صامتة في بدايتها.

تُعدّ مرحلة ما بعد الأربعين نقطة تحوّل مهمة في حياة المرأة، حيث يبدأ الجسم والعقل في الدخول إلى مرحلة من النضج الجسدي والنفسي، ويصاحب ذلك تغيرات بيولوجية وهرمونية واجتماعية تستدعي اهتماماً أكبر بالصحة والعافية. وعلى الرغم من أن بعض النساء ينظرن إلى هذه المرحلة بكثير من القلق، إلا أنها تمثل فرصة حقيقية لإعادة ترتيب أولويات الحياة، والاهتمام بالنفس بشكل أعمق وأشمل.

وأحد أبرز التحديات التي تواجهها المرأة في هذه المرحلة هو التغيّر الهرموني الناتج عن اقتراب سن اليأس أو انقطاع الدورة الشهرية. تبدأ مستويات هرمون الإستروجين في الانخفاض، مما يؤدي إلى ظهور أعراض مثل اضطراب النوم، الهبات الساخنة، التعرّق الليلي، تقلب المزاج، وانخفاض الطاقة. ومن المهم أن تتفهم المرأة طبيعة هذه التغيرات وأن تلجأ إلى الرعاية الطبية المناسبة، سواء من خلال استشارة الطبيب أو استخدام العلاجات الطبيعية والغذائية المناسبة لتخفيف الأعراض.

أومن الناحية الجسدية، تزداد بعد سن الأربعين احتمالية الإصابة بأمراض القلب وهشاشة العظام،





إعداد  
طارق خليفة البخليل  
تخصص شريعة



## سلسلة كلمات القرآن سؤال وجواب

اقتباسات  
من تفسير  
القرآن الكريم

2

يقول الله تعالى عن حال الناس حينما  
يخرجون من قبورهم:  
(وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَانِ فَلَا  
تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا) (طه: 108)

السؤال: ما معنى (همسًا)؟

الجواب: الهمس هو الصوت الخفي.. صوت  
الأقدام الخافت.

المصدر: تفسير ابن كثير.

1

قال الله تعالى:

(وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ  
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا) (طه: 112)  
السؤال: ما تفسير قوله تعالى (فَلَا يَخَافُ  
ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا).

الجواب: يتضمن التفسير أن هذا تطمين  
من الله تعالى للمؤمنين العاملين بأن لا يزداد  
في سيئاتهم ولا ينقص من حسناتهم فيغفر  
لهم سيئاتهم ويجازيهم على حسناتهم.

المصدر: ابن كثير بتصرف.

4

ردة فعل سارة زوجة النبي إبراهيم عليه  
السلام حينما بشرته الملائكة بالولد تبيينها  
الآية الآتية:

(فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُهُ فِي صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا  
وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ) (الذاريات: 29)

السؤال: ما معنى (صرة) و(فصكت)؟

الجواب: معنى (صرة): أي صرخة عظيمة.

معنى (فصكت): ضربت بيدها على وجهها  
تعجبًا كما تتعجب النساء من الأمر الغريب.

المصدر: تفسير ابن كثير.

3

قال الله تعالى:

(فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ  
إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ) (البقرة: 37)

السؤال: ما الكلمات التي دعا بها آدم فتاب  
الله عليه؟

الجواب: الكلمات التي دعا بها آدم عليه  
السلام جاءت في قوله تعالى: (قَالَ رَبِّنَا ظَلَمْنَا  
أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ) (الأعراف: 23)

المصدر: تفسير ابن كثير.





## كفارة عدم صيام الأم المرضعة في شهر رمضان

### السؤال

لدي استفسار بخصوص كفارة عدم صيام الزوجة طوال شهر رمضان بسبب رضاعة المولود كم مبلغ الكفارة وكيفية اخراجها ؟

### الجواب

على كمية الحليب والأثر السلبي على تغذية مولودها هي داخلية في (الذين يطيقونه) ولا تستطيع القضاء قبل دخول شهر رمضان الآخر، ولذا فإنها مطالبة بإخراج الكفارة وهي اطعام مسكين عن كل يوم، ومقدار الكفارة دينار ونصف، فإذا أفطرت المرأة طوال شهر رمضان الماضي (29 يومًا) أصبح مجموع الكفارة (43.5 دينار)، تخرج إما دفعة واحدة أو على دفعات إن لم تكن متناسبة مع قدرتها المالية، وتعطى لفقراء المسلمين، سواء كانوا داخل البلد أو خارجه. هذا والله أعلى وأعلم.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق وسيد المرسلين.

أما بعد فيقول الله تعالى في صيام رمضان: (أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ) سُورَةُ الْبَقَرَةِ: ١٨٤

والمرأة المرضع وخاصة في الشهور الأولى من ولادتها التي تخشى من تأثير الصيام

الدكتور أحمد يعقوب العطاوي

رئيس لجنة الإفتاء الشرعي بجمعية الإصلاح

# استراحة الإصلاح

العدد ٣٠٣ - شوال ١٤٤٦هـ - أبريل ٢٠٢٥م

إشراف: أحمد بن الشيخ الفضالة

## معلومات متنوعة



يتأثر الخشب والأدوات المنزلية والكثير من الأثاث وما إلى ذلك بالتقلبات الحارة أثناء النهار فتتمدد في الطول وربما تحدث بها بعض التغيرات. ولكن في الليل حيث يكون الطقس أبرد من النهار فإن هذا الانخفاض في درجات الحرارة يسبب تقلصاً في الأخشاب والأثاث والمواد التي تمددت نهاراً، وهذا التقلص وإن كان خفيفاً فإنه يتسبب في حدوث جلبة كبيرة أثناء الليل بسبب الهدوء والسكون الذي تمر به الكائنات الحية في تلك اللحظة. ويجد الكثير من الدارسين أن هذا المهرجان الليلي مصدره - بالإضافة إلى ما ذكرناه - نشاط العديد من الحشرات التي لا تنشط إلا بالليل.

د. زكريا خجي

## لماذا تططق المنازل ليلاً؟



ليس للأسماك جفون، لذلك تبقى عيونها مفتوحة باستمرار وكأنها لا تنام، لكنها في الحقيقة تنام. فالنوم خاصية جسمانية لجميع الفقاريات وربما لجميع الكائنات الحية، ولكن لكل نوع من الكائنات الحية طريقته الخاصة، فالكائنات الحية تحتاج إليه لتريح جسدها وتسترجع بعض الطاقة التي قد استنزفتها خلال اليوم.

وتنام بعض الأسماك تاركة جسدها للأمواج تهدده، بينما تنزل الأخرى لتنام مستتدة إلى صخور القاع أو بينها، وتنام أخرى منتصبه واقفة في الماء كالشموع، وتعمل بعض الأسماك التي تعيش في قبائل دورات حراسة فيبقى بعضها مستيقظاً لتنبه بقية القبيلة التي نامت إذا ما لاح خطر. وبعض الأسماك نومها عميق جداً حيث يمكن الإمساك بها باليد ورفعها خارج الماء قبل أن تستيقظ وتبدأ تقلصات محاولاً العودة إلى بيئتها الطبيعية.

د. زكريا خجي

## هل تنام الأسماك؟





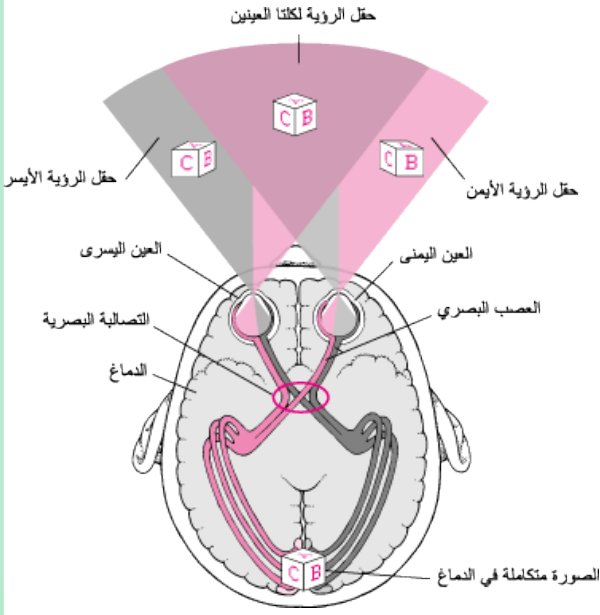
## تشرح ووظيفة العينين

تتميز العين بتعقيد بُناها التشريحية ووظائفها. وتقوم كل عين بضبط مقدار الضوء الواصل إليها بشكل مستمر، والتركيز على الأجسام البعيدة والقريبة، وإنتاج صور مستمرة يجري إرسالها بشكل فوري إلى الدماغ.

الحجاج هو التجويف العظمي الذي يحتوي على كرة العين والعضلات والأعصاب والأوعية الدموية، فضلاً عن البنى التشريحية التي تفرز الدموع وتصرفها. ويأخذ الحجاج شكل أجاصة تتشكل من عدة عظام.

تقع العدسة البلورية خلف القرنية. وتقوم العدسة البلورية بتركيز الضوء على الشبكية من خلال تغيير شكلها. ومن خلال عمل العضلات الصغيرة (التي تسمى العضلات الهدبية) تصبح العدسة الزجاجية أكثر ثخانة للتركيز على الأجسام القريبة وأقل ثخانة للتركيز على الأجسام البعيدة.

تحتوي شبكية العين على الخلايا التي تتحسس كمية الضوء (المستقبلات الضوئية) والأوعية الدموية التي تغذيها. ويطلق على الجزء الأكثر حساسية من شبكية العين اسم اللطخة، والتي تحتوي على الملايين من المستقبلات الضوئية المترابطة بإحكام (من نوع يسمى المخاريط). ووجود كثافة عالية من المخاريط في اللطخة يجعل الصورة البصرية أكثر وضوحاً وتفصيلاً، تماماً مثل الكاميرا الرقمية عالية الدقة التي تحتوي على عدد أكبر من الميغابكسلز.



قم بمسح الكود لمشاهدة الفيديو

## من عجائب العرب

وأن أباك الجواد الخضم  
وأنت سيد أهل الجحيم  
إذا ما ترديت فيمن ظلم  
تجاوز قارون في قعرها  
وفرعون والمكتني بالحكم  
فقال له المجوسي: ويحك، سألت قومك فلم يعطوك،  
وجئتني فأعطيتك، فجزيتني هذا القول، ولم أفلت من  
شعرك وشرك؟  
فقال: أوما ترضى أن جعلتك مع الملوك وفوق أبي جهل؟

من عجائب ما جاء في المديح عن الأقيشر الأسدي،  
فقد نشأ في أول الإسلام وعمر طويلاً، وتزوج ابنة عم  
له، يقال لها: الرباب، على أربعة آلاف درهم -ويقال على  
عشرة آلاف درهم- فأتى قومه فسألهم فلم يعطوه شيئاً،  
فأتى ابن رأس البغل، وهو دهقان الصين، وكان مجوسياً،  
فسأله فأعطاه الصداق، فقال الأقيشر مادحاً:

كفاني المجوسي مهر الرباب  
فدى للمجوسي خالي وعم!  
شهدت بأنك رطب المشاش



# موقع جديد

وتجربة جديدة في  
عملية التبرع



يمكنكم الآن التبرع عبر

**كاف**  
الإنسانية

جمعية الإصلاح



**kaaf.bh**